معنى الثقافة (الاطلاع)

طلال محمد الأمين

لقد وضعت ما بين الهلالين للتفرقة بين مفهومين للثقافة مفهوم عميق والمفهوم الذي أنا بصدده وهو الاطلاع أو الإحاطة.

يظن الكثير من الناس أن الثقافة هي خزن المعلومة ومتابعة كل جديد ومعرفة التواريخ والأحداث والأماكن والشخصيات، أي أن يكون للإنسان معرفة عما جرى ويجري، ولكن هذا مفهوم خاطئ جدا لمفهوم الثقافة؛ لأنه بفعل التطور التكنولوجي أصبحت المعلومة موجودة وميسرة لأبعد الحدود، فيكفي أن يكون معك جهاز (لابتوب) أو هاتفا محمولا فتعرف كل شيء تريد معرفته، فأصبحت المعرفة الاستذكارية متاحة للجميع، فهل هذه هي الثقافة؟!

طبعا لا، فالثقافة ليست المعلومة ولكنها أثرها، أي الثقافة هي أثر المعلومة وليست المعلومة ذاتها. فإذا تغير سلوك الفرد وتصرفاته وقناعاته وأصبحت له نظرة أخرى للحياة وللأشياء بفضل ما عرف من معلومات فهو حينئذ مثقف، والفرق بين المثقف وصاحب المعلومة كالفرق بين الصخور التي تحبس الماء ولكنها لا تنبت حبا أو كلأ ولا خضرة ولا فاكهة فيبقى الماء بداخلها حتى يتبخر أو يأسن، والأرض الخصيبة التي تشرب الماء فتخرج حبا وكلأ وخضرة وفاكهة لهذا لم ولن تتقدم أمتنا إن لم يطرأ تغير في السلوك وليس حفظا للمعلومة.

لأننا أكثر شعوب الأرض حفظا للمعلومة ومع ذلك لم نستفد ولم نتقدم، فالنظم التعليمية عندنا تقوم على فلسفة التلقين ولا تقوم على فلسفة التفكير وتغيير السلوك؛ لهذا تجد الأبناء مجرد نسخ ممسوخة لآبائهم ومعلميهم، فهل نتغير؟

ستبقى عدن مدينة الحب والسلام

عبدالله سالم الديواني

عدن هي التاريخ والحضارة كما يدون ذلك التاريخ القديم والمعاصر، فهي قلعة صيرة وصهاريج الطويلة التي بناها الأجداد كمعصم لحماية المدينة من طوفان الإعصارات الممطرة، وهي كذلك منارة البريد الفاتنة والسواحل الجميلة التي تحيط بها من كل الاتجاهات.

عدن كما يعرفها الجميع من أهم المدن في الجزيرة والخليج العربي واشتهرت بميناءها العالي الصالح لاستقبال السفن الضخمة في كل فصول السنة.

هي المدينة التي احتضنت الأحرار والمثقفين من كل مناطق اليمن شمالا وجنوبا وتعلم وعاش فيها معظم فطاحلة الأدب والشعر والفن والثقافة أمثال : الشيخ محمد بن سالم البيحاني وعبدالله محيرز وسالم بكير وفيصل عبداللطيف ولطفي أمان والجرادة وفضل النقيب ومحسن العيني والشيخ قاسم غالب وشعلان وغيرهم المئات من الأدباء والساسة والمثقفين.

عدن مفتوحة للجميع ويعيش فيها الجميع ويتاجر ويعمل فيها الجميع، وهي لا ترفض أحدا، ومع ذلك فالبعض من هؤلاء والعديد الوافدين إليها يتآمرون عليها مع أنهم يأكلون من خيرها ويعيشون في دفئها وبالمقابل يتنكر ولجميلها ويحملوها بعض الاتساخ والأضداد فإليها يأتي كل النازحين من معظم محافظات الشمال وربما مثلهم من الأحباش والصومال، وإليها يتقاطر كذلك سرا وعلنا البعض من ادعياء الدين (داعش والقاعدة والإخونج)، يأتون إليها للتفجير والاغتيالات مع أن الله أمرنا كمسلمين أن نعبده أولا ثم نعمر الأرض التي نعيش عليها لا أن ندمرها.

ومن أجل الحد من هذه الشواذ الدخيلة على هذه المدينة الحضرية وأهلها فإن الأمر يقتضي وجود جهاز أمني قوي وموحد وعدم السماح بتعدد الجهات المسؤولة عن أمن هذه المدينة؛ لأن الأمن والعدل هو الأساس لتطور أي بلد، والعمل الأمني عمل احترافي يجب أن يقوده شباب ذات كفاءة عالية من أبناء الجنوب وأبناء عدن خاصة ونظيفي اليد وبعيدين عن الأطماع، وبمشيئة الله وبهم سيعود لعدن مجدها ورونقها.

لن يحل الأمن والاستقرار في الخليج والجزيرة إلا بعد استعادة الدولة الجنوبية

عبدالكريم النعوي

منذ اجتياح الجنوب العربي واحتلاله بقوة السلاح من قبل جيوش ومليشيات وقبائل وعصابات الجمهورية العربية اليمنية الإرهابية المتطرفة في عام ١٩٩٤م فقد قضت قوى الاحتلال اليمني بمنهجية على نعمة الأمن والأمان والاستقرار والطمأنينة والسكينة التي كانت تسود مناطق الجنوب العربي والدول الشقيقة المجاورة كالمملكة العربية السعودية وبعض الدول الخليجية الشقيقة الأخرى .

كما قضت قوى الاحتلال اليمني على كل المنجزات الجنوبية التي شيدتها الدولة الجنوبية خلال ٢٥ عاما ولم يترك الاحتلال اليمني أي شيء إيجابي ومفيد وجميل في الجنوب إلا ودمره أو نهبه أو حوله إلى أملاك خاصة لرموز عصاباته الشمالية المجرمة وسرح كل الموظفين المدنيين وضباط وجنود الجيش والأمن الجنوبيين من وظائفهم وأعمالهم .

وبدلا من الأمن والأمان والعدل والمساواة والمنشآت الاقتصادية الخيرية التي كان ينعم بها أبناء الجنوب أوجد ونشر الاحتلال الشمالي في الجنوب كل صنوف الإجرام ومارس وأباح كل المحرمات شرعا وقانونا واتبع سياسة التجويع والعنصرية ضد الجنوبيين وحرمانهم من حقوقهم ومن مزاولة كل الأعمال العامة والخاصة، هادفا بكل حقد القضاء على كل شعب الجنوب نهائيا ليتسنى له بعد ذلك التوجه لاحتلال الأراضي السعودية والخليجية، وقد صدّر إليها الكثير من المجرمين والمخربين لارتكاب الجرائم وخلق المشاكل وتهريب المخدرات والألغام والمفجرات وأخرج عصاباته إلى شوارع صنعاء تتظاهر تأييدا للحرب العدوانية التي شنها النظام البعثي العراقي السفاح ضد الشقيقتين الكويت والسعودية وأمر المتظاهرين يرددون الهتاف الشهير : (بالكيماوي يا صدام) وتفاعلا مع ذلك الهتاف المنافق اجتاحت القوات المسلحة الأراضي الكويتية واحتلتها كاملة في عام ١٩٩١م تقريبا وشردت شعب وحكام الكويت إلى دول أخرى بعد أن قتلت منهم الآلاف من الأبرياء ظلما وعدوانا .

خلاصة الأمر: إن ما نود تأكيده وما ينبغي أن تستوعبه وتعمل بموجبه الشقيقة السعودية وبقية دول الخليج العربي هو أنه من المستحيل أن يستتب الأمن والاستقرار في السعودية وفي منطقة الخليج والجزيرة العربية إلا بعد استعادة الدولة الجنوبية باعتبارها صمام الأمن والأمان والاستقرار لمنطقتي الجزيرة والخليج العربي وأبعد من ذلك، أما ما دون ذلك وفي حال استمرار تواجد قوى الاحتلال اليمني الإرهابية المتطرفة في أراض الجنوب العربي فإن أمن واستقرار السعودية والخليج والجزيرة سيظل عرضة للاعتداءات والانتهاكات ومهددا بالخطر باستمرار.

مخطط إيراني تركي قطري لإسقاط الجنوب

محمد سعيد الزعبلي

من خلال كل المعطيات على أرض الواقع في الحرب اليمنية الدائرة بين ما يسمى بالشرعية اليمنية والانقلابيين الحوثيين الروافض يبدو لنا جلياً بأن المحور الإيراني التركي القطري قد بات أكثر نفوذا وتأثيراً في تلكم الحرب وأطرافها، حيث استطاع ذلك المحور إيجاد تحالف غير معلن بين الحوثيين وإخوان اليمن المسيطرين اليوم على مركز القرار فيما يسمى بالشرعية اليمنية، وبذلك التحالف غير المعلن تحول مسار تلك الحرب التي جاءت من أجله عاصفة الحزم بقيادة المملكة العربية السعودية إلى حرب ضد الجنوب، وتحت مسميات وعناوين عديدة، حيث بات الجنرال العجوز علي محسن صالح الأحمر وهو نائب الرئيس عبدربه منصور هادي والجناح العسكري لتنظيم الإخوان في اليمن طيلة سنوات تلكم الحرب وهو يحشد ما يسمى بالجيش الوطني المكون من عشرات الألوية المعززة بأحدث الأسلحة إلى المنطقة العسكرية الأولى في وادي وصحراء حضرموت ولم يقدم من تلك القوات الضخمة شيئاً يذكر باتجاه جبهتي نهم وصرواح لمواجهة الحوثيين هناك، هذا من جانب، ومن جانب آخر هو ما استجد مؤخراً في محافظة شبوة ومنطقة شقرة بمحافظة أبين من قبل القوات العسكرية الإخوانية والمسماة بالجيش الوطني القادمة من مأرب بصحبة المئات من تنظيمي القاعدة وداعش باعتداءاتها الصارخة على القوات الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي الممثل الشرعي للأغلبية الساحقة من شعب الجنوب الأبي بدلاً من أن تذهب تلكم القوات لمواجهة الحوثيين حسب أهداف عاصفة الحزم.

ومن خلال تلك المعطيات الدامغة نجد بأن الجنرال الأحمر الجناح العسكري لإخوان اليمن يعد عدته للجنوب وليس لمواجهة الحوثيين، وهذا ما يؤكد وجود تحالف حوثي إخواني وبتخطيط إيراني تركي قطري لتسليم ما تبقى من محافظة مأرب الواقعة تحت سيطرة الإخوان إلى الحوثيين ونقل الأحمر ومن معه إلى شبوة ووادي وصحراء حضرموت ثم يلي ذلك تسليم شبوة ووادي وصحراء حضرموت وصولاً إلى المهرة للحوثيين الروافض، هذا ما يتم العمل على تنفيذه من قبل تحالف الشر الحوثي الإخواني وبتخطيط ودعم إيراني تركي قطري لإسقاط الجنوب، هذا ما سيواجهه الجنوبيون اليوم أو غداً ولهذا يجب اليوم على قيادة التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات بالدعم العسكري السخي والنوعي للقوات الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي لمواجهة كافة تلك المخاطر والتحديات قبل فوات الأوان هذا ما رأيناه لوجه الله الكريم، اللهم إني بلغت اللهم فاشهد.